بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الصوتية [1] " اذا كنت مؤمنا ضعيفا لا تخذل اخاك"

للشيخ : " عادل منصور حفظه الله "

قال الشيخ عادل منصور حفظه الله : فمن وصاياه النافعة في هذا الباب أيضا قوله حفظه الله **: " اذا كنت مؤمنا ضعيفا فلا تخذل اخاك "** لان الخذلان ينافي صفة الطائفة المنصورة ، و لان الخذلان لصاحب الحق يعود بالضرر على الخاذل و على من تأثر بخذلانه .

اذا كنت مئمنا ضعيفا لا تخذل اخاك ، لا تجعل ضعفك منهجا ، لا تجعل ضعفك حكمة ، لا تجعل ضعفك عقلا و تعقلا و تريثا ، اعترف ان ضعفك عذر خاص لك يعذرك الله به عند الله.

وافرح بجهاد من جاهد من أقوياء اخوانك و أشياخك ، أما ان تتجاوز تقطة تحديد عذرك الشخصي لتجعله مسلكا منهجيا ، هنا انحرفت عن الجادة.

لأن ما كل الناس في درجة واحدة من القوة في البيان و الصدع بالسنة ، و الا لكان كل علماء السنة في طبقة واحدة ، الحق الذي يدعو اليه الامام احمد هو **" اعتقاد أئمة الحديث في عصر أحمد "** و من ثبت و برز ؟ ، الحق الذي يدعو اليه شيخ الاسلام ابن تيمية هو **" اعتقاد أئمة و علماء كثيرين في عصره "** و لكن من ثبت ؟ ، الحق الذي دعى اليه الامام محمد بن عبد الوهاب**" قد كان يوجد علماء في عصره و قبل عصره يعتقدون ما يعتقده من الحق و يدعون الى ما يدعو اليه من الحق "** و لكن لما كان له الظهور ؟ ، و هكذا الحق الذي يدعو اليه الشيخ ربيع حفظه الله و ينصره ، ليس هو وحيدا من حيث اعتقاده و من حيث حمله و من حيث الايمان به و محبة ان يكثر أنصاره ، لا و لكن امتاز بأنه حمل هذا اللواء و رأى اخوانه انه قد قام بواجب عظيم فأثنوا عليه و حثوا عليه ، و دفعوا الناس اليه ، و ما أجمل ما كان يقول امام الحرم المكي و رئيس شؤون الحرمين العلامة محمد السبيعي رحمه الله **" قام الشيخ ربيع بفرض الكفاية و لولاه لخشينا ان نقع في الاثم "** او كما قال رحمه الله ، فعليه اذن قال **" اذا كنت مؤمنا ضعيفا لا تخذل اخاك الضعيف و ليتماسكوا و ليجعلوا من أنفسهم جماعة واحدة "** كما عنْون كتابه **" جماعة واحدة لا جماعات و صراط واحد لا عشرات "**.

---

1 – رابط الصوتية لمن اراد ان يستمع لها : https://www.youtube.com/watch?v=lSijWYiUCnc